

## شرح أخصر المختصرات \_ الدرس )٤( د. عماد السواعير

عماد السواعير

عند دخول خلاء قول بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخباي و بعد خروج منه غفرانك. الحمد لله الذي اذهب عني الاذى و عفاني. وتغطية رأس و انتعال و تقديم رجليه اليسرى دخولا - 00:00:00

واعتماده عليها جالسا واليمنى خروجه عكس مسجد و نعل و نحوهما وبعد فبراء و طلب مكان رخو لمول هو مسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ثلاثة. و نثره ثلاثة. احسن الله اليكم - 00:00:17

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده و نستعينه و نستغفره و نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدء الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:38

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله فهذا هو درسنا الرابع من دروس شرح أخصر المختصرات - 00:00:55

في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة وقد فرغنا بفضل الله ومنتنه و توفيقه في درسنا الماضي من الحديث عن باب الانية ثم انتقل المصنف رحمه الله الى باب - 00:01:12

وفصل مهم جدا يتقدم الحديث عن عن الوضوء وقال رحمه الله فصل الاستنجاء واجب من كل خارج اقول احبتي في الله هذا الفصل عقده المؤلف رحمه الله للحديث عن احكام الاستنجاء - 00:01:31

واداب قضاء الحاجة هذا الفصل عقده المؤلف رحمه الله للحديث عن احكام الاستنجاء واداب قضاء الحاجة لاحظ يا طالب العلم هذا التسلسل المنطقي البديع في ذكر هذه الابواب الفقهية حيث - 00:01:55

يبدأون بذكر المياه ثم الانية التي توجد فيها هذه المياه وما يتعلق بها. ثم ينتقلون للحديث عن الاستنجاء وهو متقدم للوضوء غالبا وهو متقدم للوضوء غالبا فهذا الفصل احبتي في الله

فهذا الفصل هذا الفصل احبتي في الله يذكر فيه الفقهاء عددا من المسائل وقد ذكر المؤلف رحمه الله جملة من المسائل في هذا الفصل المسألة الاولى حكم الاستنجاء والمسألة الثانية - 00:02:46

ما يسن في قضاء الحاجة والمسألة الثالثة وانا هنا كما صنعنا في الفصل السابق نحاول ان نتصور الفصل تصورا كليا مجملأ فقلت تكلم رحمه الله عن ثمانية او ثمان مسائل - 00:03:13

المسألة الاولى حكم الاستنجاء المسألة الثانية ما يسن في قضاء الحاجة المسألة الثالثة ما يكره في قضاء الحاجة والمسألة الرابعة ما يحرم في قضاء الحاجة والخامسة تكلم عن الجمع والترتيب - 00:03:41

تكلم عن الجمع والترتيب بين الاستجمار والاستنجاء والمسألة السادسة تكلم فيها عن شروط ما يستجرم به عن شروط ما يستجرم به والسابعة تكلم بما يحرم الاستجمار به. الاشياء التي يحرم على المسلم ان يستجرم بها - 00:04:04

ثم ختم بالحديث عن الشروط التي يصح بها الاستجمار عن الشروط التي يصح بها الاستجمار. هذا تصور جمي ايها الاحبة الكرام لهذا الفصل الذي ستعلق على مسائلتين من المسائل التي اودعها رحمه الله تعالى في هذا الفصل - 00:04:33

فقال رحمه الله الاستنجاء واجب. هنا يتكلم المؤلف رحمه الله عن حكم الاستنجاء ولابد للطالب العلم ان يعرف ما هو الاستنجاء الاستنجاء احبتي في الله في اللغة هو القطع القطع - 00:05:00

اما في الاصطلاح الشرعي والذي قصده المؤلف ها هنا هو ازالة ما خرج من السبيلين ازالة الخارج من السبيلين او ازالة ما خرج من

السبيلين بماء او حجر ونحوهما ونحوهما - 00:05:22

واذا كان بالاحجار سمي استجمارا اذا كان بالاحجار سمي استجمارا ويطلق بعضهم على هذا الباب وهذا سترونه في عدد من الكتب الفقهية يسمون هذا الباب بباب الاستطابة باب الاستطابة - 00:05:52

قال رحمة الله الاستنجاء واجب فحكم الاستنجاء ايتها الاحبة الكرام واجب لقوله صلوات ربى وسلم عليه عند ابي داود من حديث امنا عائشة رضي الله تعالى عنها لقوله صلى الله عليه وسلم - 00:06:25

عند ابي داود من حديث امنا عائشة قال عليه الصلاة والسلام اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احجار يستطيع بهن - 00:06:53

فانها تجزى عنده فانها تجزى عنده هذا الحديث ايتها الاحبة الكرام ولدليل وجوب الاستنجاء لامر النبي صلوات ربى وسلم عليه الذاهب الى الغائط ان يأخذ معه ثلاثة احجار كذلك دل على الوجوب - 00:07:21

ما اخرجه البخاري ومسلم من حديث انس رضي الله تعالى عنه قال كان النبي صلوات ربى وسلم عليه يدخل الخلاء كان النبي صلوات ربى وسلم عليه يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام - 00:07:48

نحوي ساحمل انا وغلام نحوي عداوة من ماء وعنزة من ماء وعنزة فيستنجي بالماء ويستنجي بالماء حديث انس هذا في المتفق عليه ايتها الاحبة الكرام يدل على لزوم فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اي ملازمته لذلك - 00:08:14

لقوله كان صلى الله عليه وسلم اذا هذا هو دليل الوجوب. وجوب الاستنجاء. كما قطع بذلك المؤلف رحمة الله وكما هو المذهب ثم بين ايتها الاحبة الكرام الاشياء التي توجب الاستنجاء - 00:08:41

الاشياء التي توجب الاستنجاء فمما يجب الاستنجاء نحن لما عرفنا الاستنجاء قلنا يا سامر هو ازالة ما خرج من السبيلين فيكون الاستنجاء لكل خارج من السبيلين لكن المؤلف استثنى من هذه الاشياء التي تخرج من السبيلين اشياء - 00:09:05

فليس كل خارج من السبيلين يجب له الاستنجاء فقال رحمة الله من كل خارج الا الريح هذا الاستثناء الاول فالريح اكرمكم الله خارج من احد السبيلين ولا يجب له الاستنجاء - 00:09:42

ولا يجب له الاستنجاء الثاني سلمكم الرحمن قال والطاهرة اي الا الطاهرة الطاهر معطوفة على الريح يكون المعنى هكذا الاستنجاء واجب من كل خارج الا الطاهرة والطاهر سلمكم الرحمن يمثلون له بالمعنى - 00:10:11

فهو طاهر والطاهر الخارج لا يجب له الاستنجاء ثم ذكر سلمكم الرحمن الامر الثالث معطوفة على هذا المستثنى فقال وغير الملوث وهذا هو الثالث - 00:10:45

من الاشياء التي تخرج من السبيلين او من احدهما ولا يجب لها او ولا يجب لخروجه الاستثناء. ولا يجب لخروجه الاستنجاء ولا يجب لخروجه الاستنجاء. الاول الريح والثاني الطاهر كل شيء طاهر لا يجب له الاستنجاء. ثم قال ايتها الاحبة الكرام وغير الملوث - 00:11:20

يمثلون له ايتها الاحبة الكرام البار الناشف او الحصى فلو اخرج الانسان حصن فلا فلم يكن هذا الحصى ملوثا في اثر الغائط او الدماء او ما شابه بما يوجب الاستنجاء - 00:11:52

فلا يجب الاستنجاء. اذا خرج من احد السبيلين غير ملوث او غير ملوث شيء غير ملوث وهذا كما يقولون ايتها الاحبة الكرام كما يقول الفقهاء من المسائل النادرة قالوا كالحصى - 00:12:26

او البعر وقالوا البعض الناشف والبحر سلمكم الرحمن هو مما تخرجه الانعام كالاغنام والشيات او الشياه فهذا يسمى بعرا وقد يتتساع واحد من ايتها الاحبة الكرام او يخرج الانسان بعرا نقول ايتها الاحبة الكرام هذه المسائل كما ذكرت قبل قليل يذكر الفقهاء ندرتها - 00:12:53

لكن ثق تماما انها تقع انها قد تقع فمثلا لو فرضنا غلاما بلع قطعة زجاجية ما يعرف الكل او نتي بلهجتنا يسمونها قلول او قلول ثم خرجت من دبره اكرمكم الرحمن - 00:13:30

ناشفة غير ملوثة فلا يجب عليه الاستنجاج لخروجها كذلك الامر حقيقة سلمكم الرحمن يذكرني سلم الله اخواني لذلك الحديث العظيم الذي اخرجه البخاري ومسلم من حديث سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه - 00:13:57

الذى قال فيه اللفظ لمسلم قال والله انى لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله وللحديث قصة فلا تستغربن مدحه مساعدين لنفسه يا طالب العلم. فلا تستعجلن قال والله انى لاول - 00:14:20

رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله قال وهنا الشاهد يا كرام قال ولقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام نأكله الا ورق الحبلى - 00:14:44

وهذا السمر ورق الاشجار يأكلون ما تأكله الانعام ايها الاحبة الكرام قال حتى ان احننا واسمع ايها الحبيب لتعرف قدر اصحاب النبي صلوات ربى وسلامه عليه. والمعاناة الشديدة التي بذلوها في سبيل الله سبحانه وتعالى. وكيف كان - 00:15:03

الجيل العظيم اتقى جيل وانقى جيل واحسن جيل الذين اختارهم رب العزة والجلال كما جاء عن ابن مسعود لصحبة نبيه صلوات ربى والسلام عليه يكتب ظن ان الصحابة كانوا اهل اكل ونوم وشرب - 00:15:27

كلا ايها الاحبة الكرام يقول حتى ان احننا ليضع كما تضع الشاة حتى ان احننا ليضع كما تضع الشاة يعني غائطه او برازه اكرمكم الله. وما يخرجه كالذى يخرج من الشاة - 00:15:42

كالذى تضعه الشاة وهذا بذلك ايها الاحبة الكرام انا شدتني معاناتي اصحاب النبي صلوات ربى وسلامه عليه وفي لفظ البخاري قال اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله. وكنا نغزو مع النبي صلوات ربى وسلامه عليه. وما لنا طعام الا ورق الشجر - 00:16:04  
حتى ان احننا ليضع كما يضع البعير او الشاة ما له خلط يعني ناشف اكرمكم الله قال ثم اصبحت بنو اسد تعزرنى على الاسلام لقد خبت اذا وضل عمي وكانوا مشوا به الى عمر قالوا لا يحسن يصلى. الله اكبر - 00:16:27

هذا الحديث حينما شكت اهل العراق سعدا الى امير المؤمنين عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه وهذى شأن وهذه عادة شأن من خالف طريقة اهل السنة والجماعة بالطعن على اهل الفضل والعلم والسابقة - 00:16:51

ذلك مما يستفاد من هذا الحديث ايها الاحبة الكرام ان المؤمن قد يعيش زمان الشدة وزمان غربة وزمان كربة فعليه ان يتضرر له في ذلك سلف فان طريق الجنة ليست مفروشة بالورود - 00:17:15

فان طريق الجنة واعني ها هنا طريق العلم. ليست مفروشة الورود تحتاج الى شيء من الثبات والتصرير وتقديم التضحيات والله المستعان. على اية حال لا اطيل في هذا فانتقل ايها الاحبة الكرام - 00:17:35  
الى قوله وسنة عند دخول خلاء. هنا انتقل المؤلف رحمة الله بعد ان بين لنا حكم الاستنجاج انتقل الى المسألة الثانية وهي ما يسن في قضاء الحاجة ونسميتها العلماء يا كرام ادب دخول الخلاء - 00:17:51

هذه الاداب التي سنعلق عليها وذكرها المؤلف رحمة الله تعالى رحمة واسعة. قال وسنة عند دخول خلاء قلت سنة يتكلم عن الاشياء المسنونة والتي تسمى ادب دخول الخلاء والخلاء سلمكم الرحمن - 00:18:15

والمكان المعد لقضاء حاجة المكان المعد لقضاء الحاجة ولو لم يكن بنيانا كما يذكر بعض الفقهاء انه يسمى خلاء وتسن له بعض هذه الاداب. اقول سلمكم الرحمن. سيذكر لنا المؤلف رحمة الله جملة من - 00:18:39

بالسفن التي هي على المذهب نذكر باذن الله جل في علاه ادلتها. قال بسم الله هذا هو الادب الاول البسملة. التسمية هذا هو الادب الاول الذي يسن عند دخول الخلاء - 00:19:07

وارادة قضاء الحاجة ودليله يا طلبة العلم ما اخرجه الترمذى وابن ماجة من حديث علي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه قال ستر ما بين اعين الجن - 00:19:31

ستر ما بين اعين الجن وعوراتبني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقولوا باسم الله ان يقولوا باسم الله هذا الحديث ايها الاحبة الكرام هو الدليل - 00:19:53

على هذا الادب ونحن ذكرنا اننا من شرطنا في هذا الدرس اننا لا نخرج الاحاديث اعني لا نذكر الحكم صحة وضعف. ولا نرجح كما اننا

لا نذكر الاقوال الاجرى التزاما - 00:20:21

بشرط هذا الدرس وهو ان نضبط هذا المذهب الذي ندرسه ونعرف ادلة المسائل التي يذكرها الحنابلة والا فالحديث لا يثبت كما هو معلوم عند اخوانه جميعا كما احسب ايضا استدلوا استدلوا - 00:20:39

عموم حديث جابر احبي في الله بعموم حديث جابر في الصحيح استدلوا بعموم حديث جابر في الصحيحين في الارشاد الى التسمية عند فعل جملة من الامور والمسائل اقول سلمكم الرحمن - 00:21:01

استدلوا سلمكم الله احبي في الله. بعموم حديث جابر في الصحيحين والذي فيه الارشاد الى التسمية في جملة من المسائل والتي بها يحفظ العبد من الشيطان فنصوص الشرع ايها الاحبة الكرام - 00:21:32

يبينت ان العبد يحفظ من الشياطين بذكر اسم الله بينت النصوص العامة ان العبد يحفظ من الشياطين بذكر اسم الله. منها كما قلت حديث جابر في البخاري ومسلم قال عليه الصلاة والسلام - 00:21:58

اذا استجنه الليل يعني اذا دخل الليل قال فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ قال فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم ثم قال وهنا الشاهد واعني بالشاة كما قلت العموم - 00:22:21

فليس هذا الحديث خاصا في مسألة التسمية لدخول الخلاء. وإنما قال عليه الصلاة والسلام واغلق بابك. واذكر اسم الله واطفى مصابحك واذكر اسم الله واوكى سقاءك واذكر اسم الله - 00:22:43

وخرم انانعك واذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيئا او كما قال صلوات ربى وسلمته عليه هذا الحديث ايها الكرام بعمومه دل على ان ذكر الله يحفظ العبد من الشيطان اماكن قضاء الحاجة كما جاء في - 00:23:03

سعد ان هذه الحشوش مسكونة او كما قال عليه الصلاة والسلام فانها موطن او اماكن سكنى الشياطين والله المستعان. لذلك ايها الاحبة الكرام ذهب الحنابلة بل اقول الجميع الى استحباب التسمية. الادب الاول ثم انتقل الى الادب الثاني - 00:23:24

وقال والمؤلف سلمكم الرحمن لم يعني لم يفرد الكلام اعني لم يقسم فيقول الادب الاول الادب الثاني وإنما نحن نحاول تقسيم هذه الادب فقال واجعلها كلها في الادب القولية ابتداء قال باسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر - 00:23:49

والخبائث هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام وهو الاستعاذه او قول هذا الدعاء الاستعاذه من الخبر بضم الباء وتسكينها بضم الباء وتسكينها الخبر والخبر والخبر - 00:24:11

هذا هو الادب الثاني ان تستعيذ من الخبر والخبائث والخبر سلمكم الرحمن بالضم ذكر الشياطين ذكور الشياطين. والخبائث الاناث وبالتسكين الخبر الشر والخبائث الشياطين اهل الشر فيكون العبد قد استعاذه من الشر واهله. قد استعاذه من الشر واهله - 00:24:34

هذا هو الادب الثاني ايها الاحبة الكرام الاستعاذه من الخبر والخبائث الاستعاذه من الخبر والخبائث دليل هذا الادب هذا الدعاء العظيم ايها الاحبة الكرام الذي حقيقة قد نغفل عنه والله المستعان - 00:25:16

دليله حديث انس في الصحيحين دليله سلم الله اخوناني حديث انس في الصحيحين وهو ثابت في اعلى درجات الصحة. قال انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - 00:25:35

قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبائث اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبر والادب الثالث قال وبعد خروج منه غفرانك وبعد خروج منه غفرانك. الادب الثالث دعاء الخروج - 00:25:54

دعاء الخروج من الخلاء فقوله وبعد خروج منه اي من الخلاء ان تقول غفرانك الحمد لله الذي اذهب عنك الذى وعافاني الحمد لله الذي اذهب - 00:26:18

عني الذى وعافاني. هذا الدعاء ايها الاحبة الكرام يسن عند الخروج من الخلاء اما قول غفرانك سلمكم الرحمن فثبت ثابت من حديث عائشة عند ابي داود والترمذى وابن ماجه - 00:26:43

اما قول غفرانك فدليله حديث عائشة عند ابي داود والترمذى وابن ماجة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من الغائط قال غفرانك كان اذا خرج من الغائط قال - 00:27:18

غفرانك هذا دليل قول هذه اللفظة واما قوله الحمد لله الذي اذهب عنى الذى وعافاني فدليله سلمكم الله حديث انس عند ابن ماجة  
حديث انس عند ابن ماجة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول هذا الدعاء - 00:27:41

كان يقول هذا الدعاء الحمد لله الذي اذهب عنى الذى وعافاني هذا كما قلت وفي غير موضع من هذا الدرس نحن نذكر الادلة حتى  
ولو كانت ضعيفة فالحديث معلوم عندكم - 00:28:25

انه ضعيف لكن الذي يهمنا ان نذكر دليل المذهب ان نذكر دليل المذهب فدليل المؤلف الحمد لله الذي اذهب عنى الذى وعافاني  
دليل سنية هذا الذكر هذا الدعاء ما رواه - 00:28:43

ابن ماجة من حديث انس ما رواه ابن ماجة من حديث انس ثم انتقل الى الادب الذي يليه ايها الاحبة الكرام وهو قوله وتغطية رأس  
نستطيع ان نقول هذا هو الادب الثالث. الادب الاول التسمية ثاني الدعاء. الثالث قول غفرانك الحمد لله - 00:29:03

والرابع قال وتغطية رأس وانت تعال جعل المؤلف رحمة الله ايها الاحبة الكرام من ادب دخول الخلاء وسننه  
تغطية الرأس والانت تعال تغطية الرأس والانت تعال دليله ودليله ما اخرجه البهقي - 00:29:26

ما اخرجه البهقي انه كان يغطي رأسه اقول سلمكم الله ودليله ما اخرجه البهقي انه كان يغطي رأسه وينتعل يغطي رأسه وينتعل  
هذا الحديث ايها الكرام الذي اخرجه البهقي يدل يدل على سنية هذا الفعل تغطية الرأس والانت تعال - 00:30:02

تغطية الرأس والانت تعال نعم وكذلك ايها الاحبة الكرام ورد هذا ابي بكر ورد هذا عن ابي بكر هذا من ادلة الحنابلة على استحباب  
هذا الفعل وروده عن ابي بكر وروده عن ابي بكر - 00:30:40

كذلك مما استدلوا به سلمكم الرحمن قالوا خشية اتكلم عن الانت تعال هنا خشية اصول النجاسة الى القدم يسن الانت تعال خشية اصول  
النجاسة سلمكم الرحمن للقدم خشية وصول النجاسة للقدم ثم قال - 00:31:23

رحمه الله وتقديم رجله اليسرى دخولا واعتماده عليها اي على اليسرى جالسا واليمنى خروجا عكس مسجد ونعل ونحوهما عكسه  
مسجد ونعل ونحوهما. هنا يتكلم ايها الاحبة الكرام عن ادب ايضا من ادب دخول الخلاء - 00:32:00

وهو ان يقدم الداخل رجله اليسرى ان يقدم الداخل رجله اليسرى وان يعتمد عليها على اليسرى جالسا وان يقدم رجله اليمنى عند  
الخروج وان يقدم رجله اليمنى عند الخروج. دل - 00:32:37

على هذا الادب واعني بالكلام تقديم اليسرى دخولا واليمنى خروجا والعكس تقديم اليمنى دخولا عند المسجد والانت تعال وتقديم  
اليسرى خروجا من المسجد في الانت تعال دليله ايها الاحبة الكرام حديث امنا عائشة في الصحيحين - 00:32:56

حديث امنا عائشة في الصحيحين ان النبي صلوات ربى وسلامه عليه كان يعجبه كان يعجبه التيمن في كل شيء وذكرت من ذلك  
التنعل وفي ظهوره كما قالت امنا رضي الله تعالى عنها - 00:33:23

وايضا يدل عليه ما رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال عليه الصلاة والسلام اذا انتعل احدكم فليبدأ  
باليمنى واذا خلع فليبدأ باليسرى وهذا حقيقة الحديث لعله اصلاح من حديث امنا عائشة. لان فيه ذكر الخلع - 00:33:50

فيه ذكرى الخلع كذلك اعيد فاقول حديث ابي هريرة قال اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمنى. واذا خلع فليبدأ باليسرى وهذا الحديث  
دليل ذلك التقسيم المعروف عندكم ايها الاحبة الكرام انهم في الامر - 00:34:21

في امر التكريم تقدم اليمنى وفي غيرها تقدم اليسرى ايضا يستدلون ايها الاحبة الكرام بحديث ابي قتادة في الصحيحين في حديث  
ابي قتادة في الصحيحين لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو بيول - 00:34:44

لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه وهو بيول ولا يتمسح من الخلاء بيمينه ولا يتمسح من الخلاء بيمينه. هذا الحديث كما تلاحظون ايها  
الاحبة الكرام فيه النهي عن امساك الذكر باليمين - 00:35:07

فيه نهي عن امساك الذكر بيمين و فيه سلمكم الرحمن كذلك النهي عن التمسح باليمين وفيه النهي كما تلاحظون عن التمسح باليمين  
اذا هذه الاحاديث الثلاثة سلمكم الرحمن هي دليل قوله - 00:35:36

تقديم رجله اليسرى دخولا اليمنى خروجا عكس مسجد ونعل ونحوهما وارجو ان يكون الامر واضحا على اخوانى سلمهم الرحمن

وارجو ان يكون الامر واضحا على اخوانى سلمهم الرحمن. هذه الاحاديث الثلاثة - 00:36:01

هي ادلة هذا التفريق بين الدخول والخروج حديث عائشة في المتفق عليه كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تعلقه وترجله وظهوره وفي شأنه كله حديث ابي هريرة اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين. واذا خلع فليبدأ باليسرى حديث ابي قتادة ليمسكن احدكم ذكره بيمنه وهو يبول ولا يتمسك - 00:36:21

من الخلاء بيمنه سلمكم الله. نعم اما قوله اما قوله واعتماده عليها جالسا اي على اليسرى واعتماده عليها جالسا اي على اليسرى سلمكم الرحمن دليله سلمكم الرحمن - 00:36:53

ما اخرجه البيهقي من حديث سراقة بن مالك اخرجه البيهقي من حديث سراقة ابن مالك. الاعتماد على اليسرى عند قضاء الحاجة دليلهما اخرجه البيهقي من حديث سراقة ابن مالك رحمة الله او رضي الله تعالى عنه - 00:37:23

قال علمنا رسول الله صلوات ربى وسلامه عليه في الخلاء علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء النقععد على اليسرى وننصب اليمنى علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخلاء - 00:37:46

ان نقععد على اليسرى وننصب اليمنى. هذا الحديث يا كرام هو دليل هذا الادب الذي ذكره المؤلف رحمة الله تعالى. فيكون الكلام تقديم رجله اليسرى دخولا. واليمنى خروجا عكس مسجد ونحو ونعل - 00:38:06

ونوحهما معنى هذا اي انك في المسجد بدخول المسجد وفي الانتعال ونوحهما من الامور المكرمة فانك تقدم اليمين اما في دخول الخلاء فانك تقدم اليسرى في الدخول واليمنى عند الخروج واليمنى - 00:38:25

عند الخروج والله تعالى اعلم. هذا كلام المؤلف وهذه احبتني في الله ادلته على ما ذكرت. ثم ننتقل معكم الى ادب اخر وهو قوله وبعد في فضاء وبعد في فضاء - 00:38:48

ذكر المؤلف ها هنا ادبا من اداب قضاء الحاجة وهو الابتعاد عند قضاء الحاجة والحرص على ستر العورة الابتعاد عند قضاء الحاجة وستر العورة. ما استطاع الى ذلك العبد سبيلا احبتني - 00:39:08

ودليل ذلك دليل ابتعاد في الفضاء يعني في الخلاء يبتعد الانسان اذا قاضى حاجته في الخلاء اما اذا كان في دورات المياه وفي الحمامات المبنية. فهذا قد ستر ولله الحمد والمنة - 00:39:32

وانما الكلام يا طالب العلم عن قضاء الحاجة في الخلاء اعني في الاماكن التي ليست متوازية ليست مبنية ليست ابنية يستتر قاضي الحاجة بداخلها. لذلك قال في فضاء الفضاء عكس البنيان - 00:39:52

الفضاء عكس البنيان ايها الاحبة الكرام ودليل ذلك ان بعض الحاجة يسن له الابتعاد عند قضاء حاجته اذا قضاها في الفضاء في غير البنيان دليله سلمكم الرحمن حديث المغيرة ابن شعبة في الصحيحين - 00:40:15

حديث المغيرة ابن شعبة في الصحيحين قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذ الاداة.

الاداة يعني انا الماء خذ الاداة فانطلق عفوا - 00:40:40

في الماضي فانطلق حتى توارى عنى فقضى حاجته فانطلق حتى توارى عنى فقضى حاجته. هنا انه ان هذا الادب المسنون الابتعاد عند قضاء الحاجة في الفضاء في غير البنيان. وليس المقصود به على المذهب وغيره ستر العورة. فان ستر العورة عند - 00:41:00

قضاء الحاجة واجب وليس ادبا او سنة ايها الاحبة الكرام انما كلامهم هنا عن الابتعاد عند قضاء الحاجة. نعم فقد يستر الانسان عورته ولا يكون بعيدا. نقول هنا فرط في هذا الادب وهذه السنة - 00:41:28

ايها الاحبة الكرام قال رحمة الله قال رحمة الله وطلبوها ايضا يعني مما يسن هذا كله معطوف على قوله وسنة عند دخول خلاء قال وطلبوها مكان رخو لبول وطلبوها مكان رخو لبول - 00:41:49

من ادب دخول الخلاء يقصد الداخل الذي يريد ان يقضي حاجته مكانا رخوا مكان الرخوة ويجوز رخوا ويجوز رخوا يجوز بتثليث الراء بالكسر والفتح والضم فانا اراد الانسان اكرمكم الله ان يتبول - 00:42:09

فيستحب له ان يختار مكانا غير جامد غير صلب معنى ريحوا اي غير متماسك صلب ذلك ليأمن ارتداد رذاذ البول عليه ذلك ليؤمن

ارتداد البول عليه دليлем على هذا الادب ايها الاحبة الكرام - 00:42:34

عموم الادلة او عموم ادلة ازالة النجاسة فانت مأمور بازالة النجاسة فمن باب اولى الا تباشرها فان الذي سيقوى حاجته على مكان صلب يرتد هذا البول اليه - 00:43:05

فقد باشر النجاسة ووصلت اليه لذلك يسن له اختيار هذا المكان ليأمن ارتداد البولين وايضا يصلح له كذلك ايتها الاحبة الكرام نعم ويصلح له او يذكر الفقهاء من الادلة على هذا على هذا الادب. سلمكم الرحمن. قالوا حديث ابي قتادة في الصحيحين - 00:43:28

حديث ابي قتادة في الصحيحين لا يمسكن احدكم ذكره بيمنه وهو ببول قالوا النهي عن امساك الذكر هنا حتى لا تعود عليه النجاسة حتى لا تعود او تصيبه النجاسة فضلا عن اكرام اليميني و - 00:44:01

غير ذلك. ايضا ايتها الاحبة الكرام قال رحمة الله ومسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ثلاثة ونتره ثلاثة يتكلم ايتها الاحبة الكرام عن الادب الاخير - 00:44:27

من ادب دخول الخلاء وقضاء الحاجة الادب الاخير سلمكم الرحمن قال مسح الذكر باليد اليسرى اذا انقطع البول من اصله الى رأسه ايده يسن بعد انقطاع البول ان يمسح - 00:44:46

متبول سلمكم الله ذكره بيده اليسرى من اصله الى رأسه من اسفل الذكر من اصل الذكر الى رأس الذكر ويسمى سلت الذكر و الاستبراء يسمى سلت الذكر والاستبراء. هذى العملية - 00:45:09

ان يمسك بيده اليسرى من اصل ذكره ثم يمسح يعني يرفع هذه اليد ماسكة بهذا الذكر سلمكم الرحمن. الى رأسه هذا يسمى السلت يسمى عند الفقهاء سلة الذكر والاستبراء ولا اعلم - 00:45:40

له دليلا واقول لا اعرف له دليلا فيما وقفت عليه ان كان بعض الاخوة يعرف دليل المذهب على هذا فلنجعلها لو ارسله اليانا. اقول سلمكم الرحمن ثم قال ونتره ثلاثة - 00:46:00

هذا الادب ايضا متعلق بقضاء الحاجة والفراغ من قضاء الحاجة. وبعد ان تسلت الذكر وان تستبرئ قالوا تنشره ثلاثة ودليل النثر سلمكم الرحمن دليل النثر هو حديث عيسى ابني يزداد - 00:46:20

حديث عيسى ابني يزداد عن ابيه قال اذا بال احدكم اذا بال احدهم فلينثر ذكره ثلاثة مرات اذا بال احدكم فلينثر ذكره ثلاثة مرات اخرجه ابن ماجة. اخرجه ابن ماجة - 00:46:43

هذا الدليل على هذا الادب نثر الذكر او نثر الذكر بالثاء او بالثاء ايتها الاحبة لفظ الحديث بالثاء ولفظ المؤلف بالثاء نثر الذكر ونشر الذكر وهذا ايتها الاحبة الكرام الحديث كما قلت رواه ابن ماجة - 00:47:31

وهو دليل المذهب على هذا الادب والحديث لا يصح لكن هذا هو دليل المذهب وسينتقل المؤلف ايتها الاحبة الكرام عن المسألة الثالثة وهي ما يكره عند دخول الخلاء نتكلم عنها ان شاء الله وعما بعدها من مسائل - 00:47:52

في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على - 00:48:10